Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

التجارة البريطانية مع بلاد فارس ١٨٩٦ - ١٩١٤م

جواد كاظم محيسن نجم[١](*)
(١) وزارة التربية- مديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى، **بغداد، العراق**
(*) **الكاتب المسؤول:** Jkadhum318@gmail.com

الملخص

برزت العلاقات التجارية بين بريطانيا وبلاد فارس في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كعلاقة بين دولة عظمى ذات موارد خارج حدودها وبين دولة مُستهلكة ومُفككة ومُتنازع عليها على الرغم من مواردها الضخمة، وهذا ما طرح سؤالًا بحثيًا حول مدى عمق العلاقات التجارية بين البلدين وسط تأثيرات سياسية واقتصادية وأمنية كبيرة، وفي ظل عدم توازن القوى العسكرية بين البلدين مما خلق محددات دقيقة للعلاقات التجارية بينهما، وألقى بآثار كارثية على الاقتصاد والسياسة الفارسية، وكان للنفط دور حاسم في استمرار سياسة التبعية بعد اكتشافه في مسجد سليمان. عالج البحث الأفق التجاري بين البلدين من حيث العلاقات التجارية في القرن التاسع عشر وما تضمنته من اتفاقيات لصالح بريطانيا، ودرس الطرق التجارية بدءًا من الداخل الفارسي وحتى الخليج العربي حيث السيطرة البريطانية المُطلقة، ثم عالج اكتشاف النفط والدور البريطاني في استخراجه وتجارته، لتنتقل إلى البضائع المتبادلة بين البلدين، معتمد على المنهجين التاريخي والتحليلي، وعلى جملة من الوثائق والتقارير البريطانية التي توضح مدى عمق العلاقة بين البلدين، وخرج البحث بمجموعة من النتائج أبرزها أن التغلغل البريطاني في بلاد فارس جعل من التجارة بين البلدين تعتمد على الأرض الفارسية وفي عمقها، وأن الاحتكار البريطاني للموارد الفارسية أنتج علاقة تبعية في كل المجالات، فكانت التجارة الفارسية – البريطانية بوابة أخرى للاحتلال غير المباشر وفرض الهيمنة على بلاد فارس بكل المجالات.

الكلمات المفتاحية: بلاد فارس – علاقات تجارية – الخليج العربي – بريطانيا– التصدير

تأريخ الاستلام: ٧-٤-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ١٢-٥-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-١٢-٢٠٢٥

British trade with Persia 1896- 1914

Jawad Kadhim Mohaisin Najm [(1)(*)]
(1) Ministry of Education- Directorate of Baghdad Education –al-Rusafa – the first, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: m80y98@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

Abstract

Trade relations between Britain and Persia emerged at the end of the 19th century and the beginning of the 20th century as a relationship between a great power with resources beyond its borders and a fragmented, contested consumer state despite its vast resources. This raised a research question about the depth of trade relations between the two countries amidst significant political, economic, and security influences, and in light of the imbalance of military power between them, which created precise determinants for their trade relations and had catastrophic effects on the Persian economy and politics. Oil played a crucial role in the continuation of the policy of dependency after its discovery in Masjed Soleiman. The study addresses the trade horizon between the two countries in terms of trade relations in the 19th century and the agreements that favored Britain, then examines trade routes from within Persia to the Arabian Gulf, where British control was absolute. It then discusses the discovery of oil and the British role in its extraction and trade, moving on to the exchanged goods between the two countries, relying on historical and analytical methodologies, and a range of British documents and

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

reports that illustrate the depth of the relationship between the two countries. The study concluded with several findings, the most prominent being that British penetration in Persia caused trade between the two countries to concentrate on Persian territory and its depths and that British monopolization of Persian resources produced a relationship of dependency in all fields. Thus, Persian-British trade became another gateway for indirect occupation and the imposition of dominance over Persia in all areas.

Keywords: Persia - Trade Relations - Arabian Gulf - British – Export

Received: 7-4-2025 Accepted: 12-5-2025 Published: 1-12-2025

مقدمة:

عُرفت العلاقات البريطانية مع الدول المُطلة على الخليج بفرض العربي النفوذ البريطاني فيها بالترهيب والترغيب على القوى الفاعلة ومنها بلاد فارس، فكانت العلاقات البريطانية الفارسية في المجال التجاري انعكاسًا لعلاقتهما السياسية ولتاريخ حافل بالصراعات والاتفاقات القسرية لصالح بريطانيا، والتمهيد للسيطرة باستخدام الشركات البريطانية الكبرى. أما مرحلة البحث الممتدة منذ عام ١٨٩٦م ، وهو عام اغتيال ناصر الدين شاه ، والتبدلات المهمة التي طرأت على التجارة الدولية والتداخل التجاري لمجموعة من الدول في بلاد فارس كان أبرزها روسيا وأميركا، حتى بداية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ والتحضيرات التي سبقتها، ففي خضم تلك الأحداث والتبدلات الجوهرية في خرائط الصراع الدولي ظهرت العلاقات التجارية بين بريطانيا وبلاد فارس بصورة شائكة ومعقدة دُرست بعناية في هذا البحث وفقاً لإشكاليتها وأهدافها مما حدد أهميتها البالغة في الإضاءة على سنوات الدراسة الـ(١٨) سنة المهمة من تاريخ بلاد فارس.

أهمية البحث: تتبلور أهمية البحث بين بريطانيا كدولة عظمى ذات سيادة ، وبين بلاد فارس كدولة ضعيفة ومُفككة ومُتنازع على مصالحها (كانت إيران قبل عام ١٩٣٥ تسمى بلاد فارس وهذا ماعتمدناه في هذا البحث).

إشكالية البحث: وتتلخص في السؤال الجوهري : ما مدى عمق العلاقات التجارية بين البلدين في ظل عدم توازن القوى العسكرية والسياسية والاقتصادية بينهما؟

وتتفرع عن السؤال الرئيس أسئلة فرعية عدة هي:

١- ما مُحددات العلاقة التجارية بين البلدين؟

٢- ما الآثار الاقتصادية على بلاد فارس من جراء الاتفاقيات التجارية مع بريطانيا؟

٣- ما أثر النفط في العلاقة التجارية بين البلدين؟

أهداف البحث : يهدف البحث إلى الإجابة على الأسئلة الإشكالية وتوضيح الدور البريطاني في بلاد فارس من خلال العلاقات التجارية المتضمنة لمجموعة من الاتفاقيات المُجحفة بحق الدولة الفارسية.

منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج التاريخي في تقصي المعلومات والعودة إلى الوثائق والتقارير البريطانية التي استند إليها نقلًا عن مكتبة قطر الرقمية وجميعها باللغة الانكليزية ، وكذلك الاعتماد على المراجع ذات الصلة لتبيان الحقائق المدروسة، وكذلك استخدم الباحث المنهج التحليلي الذي يبيّن العلاقة التجارية بين البلدين من خلال تحليل المعطيات للوصول إلى النتائج المرجوة في إطار معالجة الإشكالية وأسئلتها.

البحوث السابقة: لم يجد الباحث بحوثاً سابقة عن الموضوع بعنوانه المُختار ، لكن هناك بحوثًا عالجت جزءًا صغيرًا من بعض جوانبه المدروسة ، منها:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

١- بحث لمؤيد عاصي سلمان بعنوان (شركة الملاحة البخارية البريطانية الهندية ونشاطها في منطقة الخليج العربي ١٨٥٦ – ١٩١٤) ، منشور عام ٢٠١٢ عالج نشاط الشركة التجاري في الخليج العربي بكامله ولم يدرس العلاقات التجارية بين بريطانيا وبلاد فارس .

٢- بحث لإياد كاظم جاسم بعنوان (وليم نوكس دارسي وامتياز النفط في بلاد فارس) منشور عام ٢٠١٢، عالج امتياز النفط الذي حصل عليه دارسي وكيف تمكن من ربط الامتياز بتجارة النفط ومعالجة مسألة توفير الأمن للمنشآت النفطية؛ لكنه لم يتطرق للعلاقات التجارية بين بريطانيا وبلاد فارس موضوع بحثنا هذا.

٣- بحث فرح باسم إبراهيم بعنوان (التنافس البريطاني ــ الروسي في الخليج العربي حتى عام ١٨٩٩) منشور عام ٢٠١٩ ، عالج مسألة التنافس بين روسيا وبريطانيا واقتسام مناطق النفوذ في بلاد فارس، ولم يتطرق للعلاقات التجارية بين بريطانيا وبلاد فارس.

أولًا: جذور العلاقات البريطانية الايرانية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر:

إن دراسة العلاقات المُعقدة بين بريطانيا وبلاد فارس التي أدت لتعاظم النفوذ البريطاني في الاخيرة تطلب فهمها العودة لقراءة وتحليل العلاقات حتى بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولا سيما أن الاتفاقيات الثنائية كانت تحدد بمدد زمنية طويلة، وأخرى أُلغيت فألقت بمضاعفاتها على الاقتصاد الفارسي، لذلك فإن جذور العلاقات ضروري في بحثنا هذا.

بدأ النفوذ البريطاني بالتصاعد في بلاد فارس منذ عام ١٨٣٢ إثر تقديم مساعدات عسكرية بريطانية وتدريب الجيش الفارسي، ثم وُقعت معاهدة عام ١٨٤١ بين الطرفين اقرت بلاد فارس بموجبها منح بريطانيا حرية التجارة في تبريز وبوشهر (ابراهيم، ٢٠١٩م، صفحة ٢١٤)، لكن بعد حرب بريطانيا وبلاد فارس التي حدثت خلال (تشرين الثاني ١٨٥٦ آذار ١٨٥٧) واحتلال بريطانيا لأجزاء من البلاد، وقّعت بلاد فارس مجبرة على اتفاقية انتقصت من سيادتها على أراضيها، واستأثرت بموجبها بريطانيا بالتجارة الفارسية، وسيطرت على الاقتصاد الفارسي وذلك عام ١٨٥٧ (العبادي، ٢٠٢٤م، صفحة ٥٢٥).

نالت بريطانيا امتياز رويتر الاقتصادي في بلاد فارس في شهر تموز من عام ١٨٧٢ (ابراهيم، ٢٠١٩م، صفحة ٢١٤) ، ومنح الاتفاق حقوقًا لبريطانيا في استثمار الغابات الفارسية وتحويل مجرى بعض الأنهار وبناء السدود وصيد الأسماك فيها لمدة ٧٠ عامًا، وهو أغرب اتفاق استثماري بالتاريخ، وبسبب وقوف الفرس ضد ذلك الاتفاق فقد تعطل ومنحت الشركة بدلًا منه امتياز تأسيس البنك الشاهنشاهي عام ١٨٨٩ لستين عامًا بنسبة أرباح ٦٪ للحكومة الفارسية ومنح البنك صلاحية إصدار عملة ورقية للتعامل المالي في البلاد (مجذوب، د.ت، الصفحات ٨٧–٨٨)، فعمد القائمون عليه بتوجيهات بريطانية إلى إصدار عملات غير موحدة في كل فرع من فروعه بالمناطق الفارسية المختلفة، وسمح للبنك باستثمار الثروات الطبيعية والمتاجرة بها في كل أنحاء بلاد فارس ومنها النفط في حال اكتشافه ، مع إعطاء الحكومة الإيرانية ١٦٪ من الأرباح وكان للبنك ١٤ فرعًا في مدن فارس (الزاوي، ٢٠١٠م، صفحة ٢٢) .

من جانب آخر حاولت بلاد فارس انشاء قوة بحرية في مياه الخليج العربي ، وقامت بمفاتحة الحكومة البريطانية في الحصول على سفينة او سفينتين حربيتين ، الاّ ان الطلب لم يلق الاستجابة ، لأن بريطانيا لم تكن راغبة في اي نشاط بحري لبلاد فارس في الخليج العربي لانه يتعارض مع المصالح البريطانية ، ورأت ان ذلك يمكن ان يصبح مصدر قلق لاعامل استقرار لحفظ الامن في منطقة الخليج العربي . وبعد فشل مساعي ناصر الدين شاه[i] في اقناع بريطانيا في تأسيس نواة للقوة البحرية توجه نحو المانيا ودخل معها في مفاوضات عام ١٨٨٥ ، واستجابت الاخيرة لطلب الشاه، فوصلت السفينة الاولى (بيرسيبوليس) في العام نفسه ،وهي مزودة باربعة مدافع مصممة للخدمة العامة في الخليج العربي،وبعد اشهر قليلة، وصلت اجزاء السفينة الثانية (سوسة) ميناء المحمرة واعيد تركيبها من قبل الفنيين الالمان.كما طلب ناصر الدين شاه من المانيا انشاء مصانع لبناء المزيد من السفن الحربية ، الاّ أن بريطانيا عارضت المشروع ، فضلًا عن معارضتها لوجود الالمان على السفن الفارسية . واقتصر دور هاتين السفينتين على نقل المسؤولين ومتابعة تحصيل الضرائب الكمركية من الموانئ الفارسية .ومع ذلك لم تحقق هذه المهام طموحات المسؤوين الفرس في اضافة موارد مالية لخزانة الدولة لان نفقات صيانتهما كانت اكثر من أن تستطيع الحكومة الايرانية توفيرها (المشهداني، ٢٠١٥، الصفحات ١٥٤– ١٥٥) .

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

حصلت بريطانيا في عام ١٨٨٨ على حق استخدام نهر الكارون في الملاحة، وتلا ذلك افتتاح البنك الشاهنشاهي بعد أن مولته بريطانيا (ابراهيم، ٢٠١٩م، صفحة ٢١٥) ، ومنذ عام ١٨٩٠ وقعت بلاد فارس اتفاقية مع بريطانيا منحتها فيها احتكار تجارة التبغ على الأراضي الفارسية لصالح شركة بريطانية، إذ أصبح لها وحدها حق شراء التبغ، وكان يعمل بالتبغ ٢٠٪ من الفرس، واستمرت الاتفاقية لعامين وسبعة شهور إذ رفضها المزارعون والتجار، وثاروا على الحكم حتى ألغاها (الجبوري، ٢٠٢٣م، صفحة ٥٢١).

أُغتيل ناصر الدين شاه في عام ١٨٩٦ بعد أن استمر في حكم بلاد فارس لمدة نصف قرن، وتسلم الحكم مظفر الدين شاه[ii] وكان عمره ٤٣ عامًا (العبادي، ٢٠٢٤م، صفحة ٥٢٧)، ما أحدث تطورات متسارعة في العلاقة مع بريطانيا إذ قبيل نهاية القرن التاسع عشر حدثت تطورات مهمة في منطقة الخليج العربي لصالح بريطانيا ، وفيها أصبحت كل من البحرين والكويت تحت حمايتها (الحمدي، ٢٠١٥م، صفحة ٥) .

نجد مما سبق أن العلاقة بين بريطانيا وبلاد فارس لم تكن علاقة متوازنة خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر إذ كانت الضغوط الاقتصادية والحربية على فارس أكبر من أن تتحملها حكومتها التي انصاعت للرغبات البريطانية، في حين نلحظ أن اتفاق تأسيس البنك جاء التفافًا على اتفاقية عام ١٨٧٢ التي أُجبرت الحكومة على إلغائها تحت ضغط شعبي، وسيطرت بريطانيا بموجبه على جزء حساس من الاقتصاد الفارسي بموجب تأسيسها البنك وإشرافها عليه، واستمرت الحكومة الفارسية بتقديم التنازلات المتلاحقة لبريطانيا وذلك يدل على تبعية تلك الحكومة وعدم قدرتها على الإدارة بسبب فسادها.

ثانياً: أبرز طرق التجارة البريطانية مع بلاد فارس:

١- الطرق التجارية داخل بلاد فارس وسيطرة بريطانيا عليها:

عملت الشركات البريطانية في بلاد فارس ودافعت عنها الحكومة البريطانية ضد أي جهد آخر يعرقل عملها أو ينافسها ، ولاسيما محاولة شركات أميركية مد خط سكة حديد من طهران الى ساحل الخليج (الحميداوي، ٢٠١٦م، صفحة ٢١٩) ومحاولة ألمانيا في نهاية القرن التاسع عشر تعبيد طرق داخل إيران (ابراهيم و فرهود، ٢٠١٨م، صفحة ٥١٨)) ، فقد وقعت بريطانيا عام ١٨٩٧ اتفاقية مع قبائل البختيارية لحماية القوافل التجارية التابعة لها عرفت بـ (اتفاقية طريق القوافل التجاري البختياري)، تضمنت الاتفاقية حماية القبائل للطريق من الأحواز حتى أصفهان وهو يمر بالمناطق الجبلية التي تقطنها تلك القبائل، وكان الطرف البريطاني الموقع على الاتفاقية ممثَّلاً بالشركة البريطانية (الأخوان لينج)[iii]، وكانت الاتفاقية من ضمن اتفاقية أوسع مع الحكومة الفارسية بشأن حرية الملاحة في نهر الكارون وقعت عام ١٨٨٨ (الموسوي، ٢٠١٥م، صفحة ٥٠)، وجاءت تلك الاتفاقيات مع اعتماد بريطانيا على سفن الشركات التجارية لدعم نفوذها في فارس، حيث استخدمت تلك الشركات نهر الكارون وسيلةً لنقل منتجاتها مستغلة الاتفاقيات بين بريطانيا وفارس (سلمان، ٢٠١٢م، الصفحات ١٢٦-١٣١). وبالمقابل منحت بريطانيا قروضًا لبلاد فارس على سبيل المساعدة الاقتصادية (اسماعيل، ٢٠٢٤م، الصفحات ٢٧٧-٢٧٨) ، ولم تسلم التجارة البريطانية من عمليات القرصنة في نهر الكارون فقد تعرضت للقرصنة وقطاع الطرق ولم تتمكن الحكومة الفارسية من حماية إحدى السفن التجارية المارة في نهر الكارون فسلبت عام ١٩٠٢، وتكررت تلك الحوادث (لوريمر، د . ت، الصفحات ٢٥٧٩- ٢٥٨٠) .

ومن جانب آخر فقد كان التوسع البريطاني في إنشاء خطوط التلغراف ضمن الأراضي الفارسية ليس لصالح الحكومة الفارسية (سلمان، ٢٠٠٥م، الصفحات ٩٤-٩٦) وكان ذلك جزء من الربط التجاري ودوام السيطرة في البلاد، لاسيما أن مد الخط التلغرافي أدى إلى نمو التجارة البريطانية (العبادي، ٢٠٢٤م، صفحة ٥٢٢) فضلًا عن مد بريطانيا خطًا لسكة الحديد في المحمرة لنقل النفط منها الى الموانئ (الكرماني و الاسدي، ٢٠٢٣م، صفحة ٢٦٢).

٢- التجارة البريطانية مع بلاد فارس عن طريق الخليج العربي:

اعتمدت بلاد فارس في تجارتها مع أوروبا على الخليج العربي إذ امتلكت موانئ مهمة عليه، وكان النقل عبره أرخص من النقل عبر مناطق تحت سيطرة الدولة العثمانية أو عبر الأراضي الباكستانية شرقًا، فضلًا عن عدم قدرة الخط الحديد الذي يربطها بروسيا من تحمل الحركة التجارية (الفتلاوي، ٢٠١٧م، صفحة ٣)، وقد كان الاندماج الفارسي بالسوق الأوروبية ومنها البريطانية ، خيارًا لا بد منه بعد التحولات السياسية والاقتصادية الكبيرة في العالم، وتحول الإنتاج الفارسي من أُطُره الطبيعية إلى التوجه للأسواق العالمية، ولاسيما أن الانتاج

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الصناعي الأوروبي كان يحتاج لأسواق جديدة للتوسع، مما أدخل البلاد في منافسة دولية اقتصرت أطرافها في البداية على روسيا وبريطانيا (الزاوي، ٢٠١٠م، صفحة ١٤).

بالمقابل فقد كانت تجارة بريطانيا مع بلاد فارس تمر عبر الهند أكثر منها تجارة مباشرة مع بريطانيا (تقرير، ١٩٠٢م ، ١٢٣/٢٦، صفحة ٢٦) ، لكن قيمة السلع المتبادلة تظهر أنها مرتفعة مع بريطانيا نظراً لسيطرتها على الهند والخليج العربي، (تقرير، ١٩٠٢م ، ١٢٣/٣٠، صفحة ٣٠) فقد عمدت بريطانيا إلى تجميع اللآلئ في ميناء لنجة الفارسي في الخليج وتصديرها إلى بومباي في الهند أوائل القرن العشرين، وهناك تجري عمليات تصنيعه وصقله وثقبه ثم يصدر إلى الأسواق العالمية وحققت بريطانيا بذلك مكاسب مادية كبرى (الركابي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٤٠)، في حين كانت تنشط في بندر عباس باستخراج اللؤلؤ والتجارة مع الهند وأوروبا وأميركا (نوري، ٢٠٠٣م ، الصفحات ٤١-٤٢) ، وكانت اتفاقيات الحماية البريطانية لإمارات الخليج تسمح لها بممارسة التجارة بحرية (الطفيلي و الجبوري، ٢٠٢٠م، صفحة ٧٩) ، أما تجارة السلاح فقد نشطت عبر شركة بريطانية اتخذت من البحرين مقرًا لها كانت تتاجر بالسلاح بشكل أساسي مع البر الفارسي وكذلك الهند حتى عام ١٨٩٨م (الركابي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٤٥)، إذ نالت بريطانيا حق ربط طهران بالخليج العربي بطريق بري عام ١٨٩٠ وألغي الامتياز عام ١٩٢١ (مجذوب، د.ت، صفحة ٨٩).

كما اقدمت بريطانيا على القيام بخطوة كان الغرض منها استعراض قوتها وفرض هيمنتها على منطقة الخليج العربي وذلك عن طريق قيام جورج كيرزن[iv] George Curzon بجولة زار فيها كل من مسقط والشارقة وبندر عباس والكويت والبحرين تصحبه سبع سفن حربية من بينها ثلاث طرادات، استغرقت الجولة زهاء ثلاثة اسابيع من ١٧ تشرين الثاني الى ٥ كانون الاول عام ١٩٠٣.وكانت الاهداف المعلنة لجولة كيرزن تفتيش المؤسسات التجارية البريطانية والاطلاع على واقع نشاطها في منطقة الخليج العربي، والحفاظ على المصالح البريطانية في بلاد فارس ، وفي لقائه مع الرعايا البريطانيين في بندر عباس وبوشهر اعطى كيرزن تحليلاً دقيقاً عن تطور المصالح التجارية البريطانية .فقد اعلن ان القيمة الاجمالية للتجارة البريطانية مع بلاد فارس والخليج العربي بلغت في عام ١٩٠١ ستة ملايين ونصف مليون جنيه استرليني منها خمسة ملايين جنيه استرليني مبالغ التجارة الخارجية بين موانئ الخليج العربي والهند وبريطانيا (المشهداني، ٢٠١٥م، صفحة ٢٧٢)، وتمثل نسبة (٧٧٪) من مجمل حجم التجارة البريطانية مع بلاد فارس، وان (٩٧٪) منها نقلت بواسطة السفن البريطانية، وكان لموانئ بلاد فارس نسبة كبيرة من التجارة البريطانية، حيث بلغت قيمتها الاجمالية للعام نفسه اربعة ملايين ونصف مليون جنيه استرليني تقريبا، وهي مثلت نسبة (٦٦٪) من القيمة الاجمالية لحجم التجارة البريطانية مع بلاد فارس. وتوضح هذه المعلومات مدى التفوق التجاري البريطاني في بلاد فارس قياسًا الى منطقة الخليج العربي. واكد كيرزن على اهمية بندر عباس بالنسبة للمصالح البريطانية، ردًا على الشائعات التي ترددت عن عزم روسيا للحصول على موطئ قدم لها في ذلك الميناء، باعتباره مركزاً مهماً تنطلق منه القوافل التجارية البريطانية، باتجاه وسط وشمال وغرب بلاد فارس، والى افغانستان وآسيا الوسطى، فضلًا عن مجاورة اقليم بلوجستان للهند، ولذلك توجّب على بريطانيا توثيق علاقاتها مع بلاد فارس (المشهداني، ٢٠١٥م، صفحة ٢٧٣) .

٣- التجارة البريطانية مع بلاد فارس عن طريق العراق:

استغلت بريطانيا التفكك السياسي الذي عاشته بلاد فارس في عهد الدولة القاجارية خلال العقد الاول من القرن العشرين ، ودعمت إمارة المحمرة على الحدود الجنوبية الشرقية مع العراق من دون أن تمنحها الاعتراف بالاستقلال بمقابل دعم تلك الإمارة مصالح بريطانية ومنها المصالح التجارية (عبد، ٢٠٢٣م، صفحة ١٧١)، وربطت بريطانيا بالعلاقات وتنظيمها بين مقيمها بالكويت وقنصلها بالبصرة والمحمرة (وسمي و جاسم، ٢٠٢٢م، صفحة ٢٤٥)، وكان من نتائج ذلك أن استطاعت بريطانيا استغلال الأراضي العراقية في الجنوب لإدخال قواتها العسكرية منذ بداية الحرب العالمية الاولى بحجة حماية مناطق النفط البريطانية والتجارية في عبادان (البياتي و عبد، ٢٠١٢م، صفحة ٤٢٢).

كان لميناء البصرة اهمية كبيرة في مجال التبادل التجاري ونقل البضائع، اذ يستقبل سنويا الكثير من السفن التجارية الاجنبية، تعود لشركات بريطانية والمانية وروسية وفارسية وكذلك عربية، اذ بلغ عدد السفن التجارية القادمة الى البصرة عام ١٩١٢ الى (٥٧٨) سفينة تجارية، بلغ مجموع البضائع فيها (٣٢٤٤٥) طناً، في حين بلغ عدد السفن التجارية في عام ١٩١٣ الى (٤٤٥) سفينة تجارية ، بلغ مجموع

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

البضائع فيها (٣٤٦٩٤٩) طناً ، (غنيمة، ١٩٢٢م، صفحة ١١٣). وكانت التجارة بين العراق وبلاد فارس تمر في ثلاث طرق، الاول: عن طريق البصرة الى الاحواز برًا ونهرًا ، والثاني: من بغداد عن طريق خانقين ثم قصر شيرين الى كرمنشاه ، والثالث: من الموصل الى رانية عن طريق اربيل وكويسنجق، ويعد الطريق الثاني أهم الطرق التجارية فيها (غنيمة، ١٩٢٢م، صفحة ١٠٥)، إذ بلغت قيمة الصادرات من بغداد الى بلاد فارس عام ١٩٠٩ الى (١٢٥٩١٣٨) ليرة استرلينية، وفي عام ١٩١٠ بلغت قيمتها (١٤٣٣٢٠١) ليرة استرلينية، وفي عام ١٩١١م بلغت قيمتها (١٢٣٦٦٩١) ليرة استرلينية ، وفي عام ١٩١٢ بلغت قيمتها (٩٦٢٨٣٣) ليرة استرلينية، وكانت البضائع التي تأتي من بريطانيا أو الهند تشكل نسبة ٧٥٪ من البضائع التي صدرت من العراق الى بلاد فارس (غنيمة، ١٩٢٢م، صفحة ١٠٦) .

يتبين لنا أن طريق العراق كان واحدًا من الطرق التجارية التي اتخذتها بريطانية في علاقاتها التجارية مع بلاد فارس الاّ ان نشاطه التجاري كان ضئيلاً مقارنة مع النشاط التجاري البريطاني عبر الخليج العربي، ولم يكن طريق العراق مفعلاً الاّ في ظروف خاصة بسبب وجود الدولة العثمانية وتكاليفه المرتفعة وعدم السيطرة البريطانية على العراق، وبقى الخليج العربي ممر العبور الرئيس للتجارة البريطانية مع بلاد فارس، ولاسيما بربطه السهل بين بلاد فارس والهند وبريطانيا مما جعل القواعد التجارية البريطانية تعتمد عليه في معظم عمليات النقل التجاري. اما اهم الطرق التجارية بالنسبة لبريطانيا فكانت ضمن بلاد فارس وعملت لعقود طويلة على ضمان أمانها وديمومتها لأن السياسة البريطانية كانت تعتمد على الذهاب إلى مصادر الإنتاج الفعلي، ولم تعد بلاد فارس دولة مستقلة تتعامل معها عبر المنافذ الحدودية نتيجة للتفكك الذي عانت منه البلاد وهو نتاج السياسة البريطانية مع وجود حكومة ضعيفة حافظت عليها بريطانيا ودعمتها، وحققت بذلك مصالح تجارية كبرى تلتها مصالح سياسية ثم عسكرية ظهرت بوضوح خلال الحرب العالمية الأولى.

ثالثاً: تجارة النفط الفارسي لصالح بريطانيا:

وقع أحد كبار رجال الأعمال البريطانيين واسمه وليم دارسي[٧] William Darcy ومظفر الدين شاه بلاد فارس في أيار ١٩٠١ اتفاقًا تاريخيًا أدى إلى منح دارسي امتيازًا للبحث والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي والأسفلت والأوزوكريت واستخراجها فضلًا عن المتاجرة بها في بلاد فارس وخارجها، ومُنح دارسي حق مد أنابيب النفط في معظم أنحاء بلاد فارس (الزاوي، ٢٠١٠م، الصفحات ٣١-٣٢) ، وكان لشركته الحق في التنقيب على النفط فيها لستين عامًا، وعُنيت الشركة باستخراج النفط وتجارته مقابل أرباح زهيدة للحكومة الفارسية وحصة لا تتجاوز ١٦٪ في الشركة (ثابت و شالوخ، ٢٠٠٨م، صفحة ٣).

في بداية الامتياز لم يُكتشف النفط بكميات تجارية في بلاد فارس، ومع اكتشافه خارج مناطق السيطرة الفعلية للدولة الفارسية فقد انتقلت بريطانيا باتفاقها من التوافق مع الحكومة الفارسية إلى التوافق مع القبائل، فمنحت الحكومة البريطانية بعد استيلائها على حقول النفط جنوب غربي بلاد فارس القبائل الجنوبية ١٥ ألف دولار لحماية حقول النفط وأنابيبه ومنشآته وأشركت قسماً من أمراء البختيارية من القبائل في أسهم الشركة مع فوائد قدرها ٣٪ من الأرباح المتوقعة، وذلك كلّه اقتطعته بريطانيا من حصة الحكومة الفارسية (الزاوي، ٢٠١٠م، صفحة ٤٨) ، إذ وقعت القبائل البختيارية اتفاق استخراج النفط تحت ضغوط شديدة مارستها بريطانيا عليهما في١٥ تشرين الثاني عام ١٩٠٥، وجاءت الاتفاقية في ست مواد لخمس سنين وتضمنت حق شركة دارسي بالتنقيب عن النفط وإنشاء الطرق والمنازل وخطوط النفط وعلى البختياريين توفير الأرض مجاناً ، أما المنتجات الزراعية فتشتريها الشركة منها وفقاً لأسعار السوق وتقع مسؤولية حماية استخراج النفط وعملية نقله على القبائل مقابل مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني يدفع على أربعة أقساط سنوياً، وكانت الاتفاقية بمعزلٍ تام عن الحكومة الفارسية (الموسوي، ٢٠١٥م، الصفحات ٥٥-٥٦) ، إذ كان مظفر الدين شاه بلاد فارس يريد من شركة دارسي ١٠٪ خلال المفاوضات في البداية ولكن النظرة البريطانية لبلاد فارس وللشاه كانت منذ البداية مبنية على عدم التشارك إذ استكثروا المبلغ وعدوه يؤدي لإفلاسهم، وبالنهاية نال حكام بلاد فارس نسبة ٣٪ من شركة بختياري أسوة بالقبائل، فضلاً عن بدل سنوي للحراسة (ثريا، ١٩٦٤م، الصفحات ٣٢-٣٣). وفي تتبع الأحداث ووفقاً التقارير البريطانية إنه لم يسجل أن اشترت بريطانيا أراضي فارسية أو أن اهتمت الحكومة البريطانية بذلك الجانب على الرغم من وجود ذلك بالاتفاق (Chen, 2015, p. 58).

بعد اكتشاف أكبر حقل نفطي في العالم آنذاك في مسجد سليمان في جنوب غربي بلاد فارس عام ١٩٠٨ أُسست شركة النفط الأنكلو – فارسية في ١٤ نيسان ١٩٠٩، وقبل الإعلان عن تأسيسها بيوم واحد أسست بريطانيا شركة نفط بختياري وشركة أخرى سميت

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

بشركة (المنتجات الأولية) لتسهيل معاملات الشركة مع البختياريين، فكانت شركة نفط الانكلو– فارسية تبيع لشركة بختياري النفط بأسعار زهيدة وتلك تعاود بيعه للاولى بسعر السوق (الموسوي، ٢٠١٥م، صفحة ١٢٥) ، فأسهم ذلك في قيام تبادل تجاري استفادت منه الشركة الصغيرة التي أصبحت وسيطاً تجارياً لصالح القبائل، وبموجب الاتفاقية منحت القبائل صلاحية مراقبة الطريق وحمايته لمدة ٦٠ عاماً مع تحديد ضرائب على المرور، وكذلك تضمنت دفع القبائل ٦٪ من العائدات الضريبية للشركة، أما رأسمالها في الشركة فكان عليها تسديده على دفعات خلال ٢٥ عاماً (الموسوي، ٢٠١٥م، الصفحات ٥١–٥٢) ، وبموجب الاتفاقيات فقد بدأت الشركة البريطانية بمد أنابيب النفط لنقله من منطقة مسجد سليمان إلى ساحل الخليج العربي (جاسم، ٢٠١٢م، صفحة ٣٢٠) .

وقع الخانات البختياريون على الاتفاقية ظناً منهم بأنها ستوفر الرخاء الاقتصادي للمنطقة مع خشيتهم من استخدام الطريق للحملات العسكرية، وضم تلك المناطق إلى بريطانيا أو فرض الحكم في طهران سلطته الكاملة عليهم، لذلك عملوا على دوام تعيين مندوبين لهم يرتبطون بعمل الشركة وحركتها التجارية في مناطقهم، أما الحكومة الفارسية فقد سمحت للقبائل بتوقيع الاتفاقية مع وزير خارجيتها لكي لا تفتح الباب أمام الروس للضغط من أجل عقد اتفاقيات مشابهة (الموسوي، ٢٠١٥م، الصفحات ٥٠–٥١).

وفي عام ١٩١٢م صدَّرت الشركة البريطانية المتعاقدة مع الحكومة البريطانية أول شحنة نفط من ميناء عبادان الواقع على الخليج العربي، وكانت الشحنة تقدر بـ٢٥ ألف برميل، وفي العام التالي أصبحت حقول النفط الفارسية التي احتكرتها بريطانيا، المزود الرئيس للوقود لأسطول البحرية البريطانية، ووصل الإنتاج إلى ٢٧٠ ألف طن عام ١٩١٤ (ثابت و شالوخ، ٢٠٠٨م، صفحة ٤ و ٩) ، في حين حصلت شركة النفط الأنكلو- فارسية قبيل الحرب العالمية الأولى على امتياز نفط الكويت (الحمدي ص.، ٢٠١٥م، صفحة ٩).

عملت بريطانيا على استغلال علاقتها بالحكومة الفارسية في مختلف الجوانب الاقتصادية المهمة ومنها على سبيل المثال الاستثمار بالنفط المكتشف في الأحواز وليس فقط استخراجه وتسويقه، إذ لجأت بريطانيا عبر شركاتها لإنشاء مصفاة لتصبح منطلقاً لتجارة مشتقات النفط، وعمدت لتوقيع اتفاق بين الشيخ خزعل[vi] حاكم المحمرة وشركة النفط الأنكلو – فارسية استأجرت إثرها أراضي في جزيرة عبادان لإقامة مصفاة للنفط (الكرماني و الاسدي، ٢٠٢٣م، الصفحات ٢٦١–٢٦٢) .

يتبيّن مما سبق أن الحكومة البريطانية لم تتدخل مباشرةً بموضوع استخراج وتجارة النفط الفارسي إلا في اللحظات الأخيرة من الاتفاقيات، ودعمت الشركة ونالت مكاسب كبيرة وصلت لتوفير الوقود لأسطولها الكبير قبيل الحرب العالمية الأولى، بعد أن استثمرت التفكك السياسي في فارس، ودعمت الشركة البريطانية لتوقيع عقود مُجحفة بحق الحكومة الفارسية، فكانت بريطانيا تعمل على أمرين رئيسين، أولهما توفير البنى التحتية والأمن لاستخراج النفط، ثم السيطرة على تجارته بشكل كامل، وحققت بذلك أهدافها في الاحتكار والسيطرة على ذلك المورد الأهم وقتذاك.

رابعاً: تجارة البضائع بين بريطانيا وفارس وأثرها السلبي على الدولة الفارسية:

حاربت بريطانيا جميع محاولات الروس للتمدد جنوبي بلاد فارس وفي الخليج العربي، ولاسيما في نهاية القرن التاسع عشر، وعملت جاهدة على جعل الخليج العربي منطقة نفوذ لها وإبعاد روسيا عنه للسيطرة على موارده (الحمدي، ٢٠٠٧م، الصفحات ١٤٦–١٤٧)وبموجب الاتفاقية التي عقدت بين الحكومتين الروسية والبريطانية في ٣١ آب ١٩٠٧ قسمت بلاد فارس الى منطقة نفوذ بريطانية في الجنوب ، ومنطقة نفوذ روسية في الشمال (المشهداني، ٢٠١٥، صفحة ٣٦٩) ، ولم يبقَ ضمن نفوذ الشاه سوى منطقة وسط البلاد (الحميداوي و الكورجي، ٢٠٢٢م، الصفحات ٢٣٤–٢٣٥)، وجعل ذلك من بلاد فارس خاضعة لسلطة بريطانيا وحدّ من استقلاليتها (Behravesh, 2012, p. 389) ، وسبب ذلك اضطرابًا اقتصاديًا ونقصاً حاداً في الغذاء ومجاعة بسبب الاستغلال الاقتصادي لها (Asfahani, 2009, p. 5) ، إذ أثر الانفتاح التجاري الفارسي على بريطانيا على الصناعات المحلية اليدوية بعد إدخال بضائع أجنبية عالية الجودة منها صناعة النسيج، فتحولت سوق بلاد فارس إلى سوق استهلاكية مما أدى إلى ارتفاع الأسعار مع الوقت ، ولاسيما الغذاء والأدوات المستوردة ومواد الكساء (السبكي، ١٩٩٩م، صفحة ١٤) . ولم يعمل مظفر الدين شاه على تقديم الحلول الجادة للاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد لقلة خبرته ، ولم يظهر اهتماماً بشؤون الدولة يتناسب وطبيعة المرحلة ، فانصرف الى توفير الاموال عن طريق القروض الاجنبية لأنفاقها على سفراته واشباع رغباته، في حين انتظرت الشعوب الفارسية من الشاه مظفر الدين التخفيف من معاناتهم ومنحهم المزيد من الحقوق والحريات

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

ومنع تزايد النفوذ الاجنبي والسيطرة على مقدرات البلاد . ولهذا واجهت المصالح البريطانية معارضة قوية من قبل الفرس ، ولاسيما المناطق الجنوبية من بلاد فارس ، فقد شهدت مدينة شوستر انتفاضة في عام ١٨٩٧ ضد التجار البريطانيين ، اثر انتشار المجاعة بين سكانها بسبب عدم توفر الحبوب ، لانهم كانوا يصدرونها الى الهند فهاجم سكان المدينة مخازن الحبوب البريطانية وهددوا القنصلية البريطانية في المدينة (المشهداني، ٢٠١٥، الصفحات ٢٢٨-٢٢٩). ومن الآثار السلبية الاخرى أن حمل بعض التجار الفرس الكبار الجنسية البريطانية وكان لهم دور في الأحداث ضمن بلاد فارس وضد حكم الشاه في العقد الأول من القرن العشرين (التكريتي، ٢٠٠٨م، صفحة ٥٠٧)، وتحديداً بعد الثورة الدستورية على محمد علي شاه الذي تسلم حكم البلاد عام ١٩٠٧، علماً ان الثورة الدستورية انطلقت خلال عهد ابيه مظفرالدين شاه سنة ١٩٠٦ واستمرت حتى عام ١٩١١، وقد أدت بريطانيا دورًا مهمًا في دعم الثوار لاستقطاب الرأي العام الفارسي الذي كان معترضًا على سياسات الدولة ، ولاسيما باتفاقاتها مع روسيا (الجبوري، ٢٠٠٩، صفحة ٤٥٩)، ولاسيما أيضاً أن غالبية التجارة الفارسية انحصرت مع بلدين هما روسيا وبريطانيا ومن ضمنها الهند، وفرضت الحكومة الفارسية رسومًا ضئيلة على البضائع لم تتجاوز الـ٥٪ وعلى البترول ١.٥٪ أما السكر فكانت ٢.٢٥٪ مما سبَّب خسارة وإفلاس كثير من التجار الفرس، في حين أعفت التجار البريطانيين من الرسوم وفرضت على التجار الفرس رسوماً بلغت ٣٪ على البضائع المصدرة وألحقتها بجملة من الرسوم الإضافية، وخسرت فارس مناطق تجارية استراتيجية بعد أن سيطرت بريطانيا فعليا على العمليات التجارية بكاملها في بوشهر وبندر عباس (مجذوب، د.ت، الصفحات ٣١-٣٢) ، ولم يحل عام ١٩١٤ حتى ضاعفت الحكومة الفارسية الضرائب على التجار الفرس ومنهم أصحاب مهن صغيرة ومكاسب محدودة (العلاق، ٢٠١٧م، الصفحات ٨٧-٨٨) .

وما ضاعف المعاناة الاقتصادية لجوء الحكومة الفارسية للاقتراض بين عامي ١٩١١ – ١٩١٣ من بنك بريطانيا الإمبراطوري، فاقترضت٤٤٠ ألف جنيه إسترليني، مع ديون لبريطانيا بلغت ٣.١ مليون جنيه، وحصلت بريطانيا على إيرادات الجمارك في الجنوب كلها فضلا عن الدخل الناتج عن التلغراف، أما النفط فقد بدأت الشركة البريطانية التي استحوذت عليها الحكومة البريطانية عام ١٩٠٥ باستخراج النفط ولم تبدأ عوائد النفط بالتدفق على الحكومة الفارسية حتى عام ١٩١٢ بمبالغ هزيلة لم تتجاوز ٢٩٠٠ جنيه في العام الواحد ، حتى وصل الأمر بالحكومة الفارسية عام ١٩١٤ التفكير ببيع جزر في الخليج لبريطانيا (ابراهيميان، ٢٠١٤م، الصفحات ٨٣-٨٤) .

أما البضائع التي استغلتها بريطانيا في بلاد فارس لصالحها كانت كثيرة ، منها:

١- اللؤلؤ والإسفنج: بسبب نيل بريطانيا حرية الحركة بالمجالات كافة في مناطقها من دون منازع (هويدي ، ٢٠٠٩م ، ص٤٤ (هويدي، ٢٠٠٩م، صفحة ٤٤) ؛ (الحمدي ص.، ٢٠١٥م، صفحة ٩)، فقد حافظت على الحكم الذاتي للمحمرة الذي منحت إياه عام ١٩٠٢ (عبد، ٢٠٢٣م، صفحة ١٧٢) ، واستفادت تجاريًا من ذلك بأن وقعت اتفاقية مع الشيخ خزعل في ٢٩ تموز ١٩١١م أصبح بموجبها امتياز استخراج اللؤلؤ والإسفنج بالمحمرة لا يتم إلا بموافقة بريطانيا (الكرماني و الاسدي، ٢٠٢٣م، صفحة ٢٦٤) فاحتكرت بذلك تجارتهما بالمنطقة.

٢- السمسم: إذ كانت بريطانيا تأخذ السمسم كمادة تجارية أساسية من منطقة عربستان، وكانت الشركات البريطانية تقدم مساعدات لمزارعي السمسم من اجل الإنتاج لصالحها (تقرير، ١٨٩٨- ١٠٨/١٠، صفحة ١٠)،

٣- الحديد والفولاذ: استوردت بريطانيا الحديد والفولاذ من بلاد فارس وكلف القنصل البريطاني في بندر عباس بجمعها وإرسالها الى الهند لأهميتها في الزراعة (ملف، ١٩١٤ ، ج٢، صفحة ٣٨).

٤- القمح: صدرت بلاد فارس القمح من موانئ لنجة وبندر عباس وقليل منها من موانئ بوشهر لصالح بريطانيا (تقرير، ١٨٩٨ ، ١٠٨/٢٢، الصفحات ٢٢-٢٣) .

٥- السمك: منحت بريطانيا عام ١٩٠٢ حق استغلال وتجارة الأسماك في بحر وجزر بلاد فارس مقابل حصول الاخيرة على قرض مئة ألف ريال بفائدة ٧٪ من البنك الأمبراطوري البريطاني (السبكي، ١٩٩٩م، الصفحات ١٦-١٧) .

٦- الملح: نقلت السفن التجارية البريطانية الملح بكميات كبيرة من جزيرتي قشم وهرمز إلى الهند (تقرير، ١٩٠٥م ، ١٧٨/٦١ ، صفحة ٦١).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٧- مواد أخرى: منها الأفيون والتبغ (تقرير، ١٩٠٥م ن ١٧٨/٧٥، صفحة ٧٥) ، والأرز الفائض واللوز والفستق والجوز (تقرير، ١٩٠٥م ، ١٧٨/٦٤، صفحة ٦٤).

أما المواد التي استوردتها بلاد فارس من بريطانيا أو عن طريق خطوطها التجارية فكانت غالبيتها مواد مُصنعة ، منها مواد غذائية – تجارية غير موجودة في الأراضي الفارسية ، منها الرز في سنوات القحط والسكر والشاي والأخشاب والأغذية (تقرير اداري ، (تقرير، ١٨٩٨م ، ١٠٨/٢٢، صفحة ٢٢)، كذلك استوردت بلاد فارس القهوة وكانت ضمن التجارة البريطانية عبر البحر الأحمر (تقرير، ١٩٠٥ ، ٢٤٦/٥٤، صفحة ٥٤) ، بينما استوردت بلاد فارس من بريطانيا مباشرةً المواد المصنعة ومنها الأقمشة القطنية والخيوط المجدولة والعادية، والحديد والنحاس والصلب (تقرير، ١٩٠٥م ، ١٧٨/٦٤، صفحة ٦٤)

بعامة ، في عام ١٩٠٣ أسهمت بريطانيا بقرابة ٤٨٪ من الواردات إلى بلاد فارس وفي العام التالي انخفضت لـ٤٤٪ أما الصادرات الفارسية لبريطانيا فبلغت ما نسبته ١٢٪ عام ١٩٠٣ و١٦٪ عام ١٩٠٤ (تقرير، ١٩٠٥م ، ٧٨/ ١٧٨، صفحة ٧٨) ، وكقيمة اجمالية يمكن القياس على قيمة الواردات البريطانية الى بلاد فارس مطلع العقد الاخير من القرن التاسع عشر(٨٦,٩٢٠,٣٠٠) روبية ، بينما لم تصدر بلاد فارس الى بريطانيا سوى ماقيمته (٩,٩٣٣٠,٥٧٠) روبية بفارق حوالي ثمانية اضعاف القيمة (المشهداني، ٢٠١٥م، الصفحات ١٤٢-١٤٣)، وهذا يبيّن أن الميزان التجاري خاسر بأكثر من ثلاثة أضعاف لصالح بريطانيا.

نجد مما سبق أن الحركة التجارية بين بلاد فارس وبريطانيا خضعت لثلاثة عوامل رئيسة: العامل الأول ، الهيمنة الاقتصادية البريطانية على الجنوب الفارسي ومنطقة الخليج العربي واستحواذ بريطانيا على مقدرات الدولة الفارسية وإغراقها بالديون، أما العامل الثاني جعل بلاد فارس مصدراً للمواد الأولية والضرورية للصناعات والغذاء والتدخل المباشر في بعض عمليات الإنتاج أو جعلها احتكارًا بريطانيًّا، أما العامل الثالث ، إغراق بلاد فارس بالمنتجات الصناعية البريطانية فضلًا عن احتكار أساطيل النقل التجاري البريطانية نقل بعض المواد الأساسية للأرض الفارسية بسبب سيطرة بريطانيا على خطوط التجارة داخل بلاد فارس ضمن مناطق نفوذها، وذلك كلّه جعل الاقتصاد الفارسي مرتهناً للهيمنة البريطانية.

الخاتمة والنتائج:

شكلت العلاقات التجارية بين بريطانيا وبلاد فارس حالة استثنائية في تاريخ العلاقات بين الدول؛ إذ كانت بلاد فارس مُقسمة على مناطق نفوذ روسية وبريطانية، وكان الشاه الحاكم المطلق فيها ينفذ أجندات الخارج مقابل الرفاهية والبقاء بالحكم، مما جعل عملية التبادل التجاري تجري بين البلدين في العمق الفارسي وضمن الأراضي والجزر الفارسية، وجعل بريطانيا تشرف على بعض الزراعات في أرض بلاد فارس، وصولًا إلى احتكار ثرواتها الطبيعية والبحرية واستثمارها، في ظل عجز الحكومة الفارسية عن توفير الأمن والأمان للطرق التجارية، وفي ظل عدم قدرتها على مجاراة القوة البريطانية سواء أكانت في المجال الاقتصادي أم العسكري أم السياسي، مما أنتج علاقة تبعية واضحة، وكانت محددات العلاقة التجارية بين البلدين تستند للمصالح البريطانية مع تغييب واضح للمصلحة الفارسية ، ما خلا بعض الاستثناءات القليلة التي استفاد منها الشاه تحديداً، مما خلق آثارًا كارثية على الاقتصاد الفارسي وأدخل البلاد في عجز اقتصادي أدى بها إلى مجاعات ترافقت مع ضعف الاقتصاد والخسارة التجارية المتلاحقة لصالح بريطانيا، في وقت لم تكن عائدات النفط قد بدأت تغطي مصروفات الدولة أو تغير من الميزان التجاري لصالحها، فكانت مرحلة اكتشاف النفط والتجارة به لصالح بريطانيا مرحلة حساسة في تاريخ العلاقات التجارية بين البلدين أدت لزيادة الهيمنة البريطانية على البلاد قبيل الحرب العالمية الأولى في ظل تأخر اكتشاف النفط، وكانت سببًا في دخول الجيش البريطاني جنوب البلاد مطلع الحرب لتتحول طرق التجارة التي أنشأتها بريطانيا في بلاد فارس إلى طرق حربية لصالح الجهد الحربي البريطاني بطريقة أو بأخرى.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

[i] ناصر الدين شاه (١٨٣١- ١٨٩٦) : الملك الرابع في الدولة القاجارية ، ولد في طهران ، تولى الحكم بعد وفاة ابيه محمد شاه عام ١٨٤٨ ، ودام حكمه مدة تسع واربعين سنة ، ينظر:(الجاف ، ٢٠٠٨ ، ص٢٤٨)

[ii] مظفر الدين شاه (١٨٥٣- ١٩٠٧) : الملك الخامس في الدولة القاجارية ، ولد في طهران ، عين ولياً للعهد وحاكماً على تبريز ، وتولى العرش بعد وفاة ابيه ناصر الدين شاه عام ١٨٩٦ ، ينظر: (المحاويلي ، ٢٠١٤ ،ص٢٣)

[iii] تعود الشركة لأسرة لنج البريطانية وهي من بين العائلات الإيرلندية القديمة ، كان كبير الأسرة هنري بلوص لنج عسكرياً في الجيش الهندي وأُسست الشركة بفضل خبرة ومهارة أبنائه عام ١٨٣٩م وحققت الشركة نجاحات في مجال النقل والتجارة. الموسوي، ٢٠١٥م، ص٥٠.

[iv] جورج كيرزون (١٨٥٩– ١٩٢٥م): سياسي بريطاني ، ولد جورج نثانيال كرزون في مدينة كلدستون في المملكة المتحدة ، درس في كلية ايتون Eton Collage ثم انتقل الى كلية بيل Bell Collage في اكسفورد ، وأظهر في شبابه تفوقاً في السياسة . عين وكيلاً لوزارة الهند في المدة (١٨٩١–١٨٩٢م) ، ثم وكيلاً لوزارة الخارجية في المدة (١٨٩٥– ١٨٩٨م) ، ثم حاكما للهند في المدةً (١٨٩٩– ١٩٠٥م) ، واختير مديراً لجامعة اكسفورد ، ثم وزيراً للخارجية في المدة (١٩١٩–١٩٢٤م) . له مؤلفات عدة اهمها (فارس والمسألة الفارسية) و(مسائل الشرق الاقصى) ، ينظر: مجموعة مؤلفين ،٢٠١٠م ، ص٢٨١١ .

[v] وليم دارسي(١٨٤٩– ١٩١٧م): رجل اعمال ، ولد وليم نوكس دارسي في بريطانيا ويحمل جنسيتها سافر إلى أستراليا وهو يافع ودرس الحقوق ليصبح محامياً في إحدى مدنها، وبدأ مشروعه الخاص بالبحث عن الذهب في إحدى الجبال الأسترالية فأسس شركة مونت مرجان مع رفاقه عام ١٨٨٢م ونجحت الشركة وحقق مبالغ طائلة وعاد إلى بريطانيا نهاية القرن التاسع عشر، ينظر ، : الزاوي، ٢٠١٠م، ص٣٠.

[vi] الشيخ خزعل (١٨٧٩– ١٩٣٦م): هو خزعل بن جابر بن جاسب الكعبي العامري ، كان حاكما وأميراً على الاحواز وحافظ على الامارة مستقلة عن سلطة بلاد فارس حتى وفاته في طهران وضياع الامارة ن ينظر: نوري ، ٢٠٠٣م، ص٣٧.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الوثائق والتقارير البريطانية:

١- (تقرير اداري عن المقيمية السياسية في الخليج العربي والوكالة السياسية في مسقط لسنة ١٨٩٧–١٨٩٨ (٣٢٠ظ) (١٠٨/١٠) مكتبة قطر الرقمية) .

٢- (تقرير اداري عن المقيمية السياسية في الخليج العربي والوكالة السياسية في مسقط لسنة ١٨٩٧–١٨٩٨ (٣٢٦ظ) (١٠٨/٢٢) مكتبة قطر الرقمية) .

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٣- (تقرير اداري عن المقيمية السياسية في الخليج العربي والوكالة السياسية في مسقط لسنة ١٨٩٧-١٨٩٨ (٣٢٧و) (١٠٨/٢٣) مكتبة قطر الرقمية) .
٤- (تقرير اداري عن المقيمية السياسية في الخليج العربي والوكالة السياسية في مسقط عن المدة ١٩٠١-١٩٠٢ (١٢ظ) (١٢٣/٢٦) ، مكتبة قطر الرقمية) .
٥- (تقرير إداري عن المقيمية السياسية في الخليج العربي والوكالة السياسية في مسقط عن الفترة ١٩٠١ – ١٩٠٢م (١٤ظ) (١٢٣/٣٠)، مكتبة قطر الرقمية).
٦- (تقرير اداري عن البعثة التجارية الهندية البريطانية الى جنوب شرق بلاد فارس خلال سنتي ١٩٠٤- ١٩٠٥ ، بقلم أ . هـ . جليدو نيوكومين رئيس البعثة التجارية ،(٢٨ظ) (١٧٨/٦١) ، مكتبة قطر الرقمية) .
٧- (تقرير اداري عن البعثة التجارية الهندية البريطانية الى جنوب شرق بلاد فارس خلال سنتي ١٩٠٤- ١٩٠٥ ،بقلم أ. هـ. جليدو نيوكومين رئيس البعثة التجارية ، (٣٠و) (١٧٨/٦٤) ، مكتبة قطر الرقمية) .
٨- (تقرير اداري عن البعثة التجارية الهندية البريطانية الى جنوب شرق بلاد فارس خلال سنتي ١٩٠٤- ١٩٠٥، بقلم أ . هـ. جليدو نيوكومين رئيس البعثة التجارية ،(٣٧و) (١٧٨/٧٨) ، مكتبة قطر الرقمية) .
٩- (تقرير عن البعثة التجارية الهندية البريطانية الى جنوب شرق بلاد فارس خلال سنتي ١٩٠٤- ١٩٠٥ ، بقلم أ . هـ. جليدو نيوكومين رئيس البعثة التجارية ،(٣٥ظ) (١٧٨/٧٥) ، مكتبة قطر الرقمية) .
١٠- (ملف رقم ١٠٣٢ لسنة ١٩١٤ـ ١٩١٤م، الجزء٢، الخليج الفارسي: التجارة مع موانئ الخليج (١٧و) (٣٠٦/٢٧)، مكتبة قطر الرقمية) .
١١- (ملخص عن التجارة والاتصالات في الخليج العربي، ١٨٠١ – ١٩٠٥م، (٤٢) (٢٤٦/٥٤)، مكتبة قطر الرقمية) .

ثانياً: الكتب العربية والمُعربة:

١- (الزاوي ، ناظم ، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في ايران ١٩٠١- ١٩٥١ ، دار دجلة ، ٢٠١٠) .
٢- (السبكي، آمال، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين ١٩٠٦ – ١٩٧٩، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية ٢٥٠، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ١٩٩٩م) .
٣- (المحاويلي، امجد، سعد شلال، دور ناصر الدين شاه قاجار في تطور الصحافة الايرانية ١٨٤٨- ١٨٩٦ دراسة تاريخية –تحليلية، المطبعة المصرية للطباعة، العراق ، ٢٠١٤) .
٤- (المشهداني ، خليل ابراهيم صالح ، العلاقات البريطانية – الايرانية ١٨٥٧- ١٩٠٧م ،ط١ ، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٥م) .
٥- (إبراهيميان، أروند، تاريخ إيران الحديثة، ترجمة: مجدي صبحي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، ٢٠١٤م) .
٦- (ثريا، مذكرات ثريا، ترجمة: سرمد حاتم شكر، مكتبة المثنى، ط١، بغداد ، ١٩٦٤م) .
٧- (٩- عبد العلاق، أحمد شاكر، ايران في عهد احمد شاه ١٩٠٩ – ١٩٢٥م، دار البداية، ط١، عمان – الأردن ، ٢٠١٧م) .
٨- (لوريمر، ج.ج، د.ت، دليل الخليج، القسم التاريخي، ج٥، قطر، د.ت) .
٩- (مجذوب، طلال ، ايران من الثورة الدستورية حتى الثورة الإسلامية ١٩٠٦ – ١٩٧٩م، دار ابن رشد، د. م ، د.ت) .
١٠- (نوري، ماراثاسيوس، رحلة إلى الهند ١٨٩٩ – ١٩٠٠م، تحرير وتقديم: نوري الجراح، ط١ ، دار السويدي والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، أبو ظبي وبيروت ، ٢٠٠٣م).
١١- (غنيمة ، يوسف رزق الله ، تجارة العراق قديماً وحديثاً ، ط١ ، مطبعة العراق ، بغداد ،١٩٢٢م) .

ثالثاً: الأبحاث والرسائل العلمية:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

١- (ابراهيم، فرح باسم، التنافس البريطاني الروسي في الخليج العربي حتى عام ١٨٩٩، مجلة آداب المستنصرية، العدد٨٨، كانون الاول ٢٠١٩) .

٢- (إبراهيم وفرهود، نبيل خليل وقحطان احمد، الموقف الألماني من الثورة الدستورية في إيران ١٩٠٦-١٩١١م، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ج٣ ، العدد٢٨، ٣، ٢٠١٨م) .

٣- (إسماعيل، رشا عبد الصمد، العلاقات الروسية – الإيرانية ١٩٠٠ – ١٩٣٩م، مجلة الجامعة العراقية، مج ٦٥، العدد٢، شباط ، ٢٠٢٤م)

٤- (البياتي وعبد ، فلاح وعبد الكريم ، سياسة الاحتلال البريطاني للعراق في منطقة الفرات الاوسط ١٩١٧- ١٩٢٠، مجلة كلية التربية الاساسية – جامعةبابل، العدد٦،آذار ، ٢٠١٢) .

٥- (التكريتي، قحطان، دور البازار في التطورات الداخلية في بلاد فارس ١٩٠٥ – ١٩٠٦م، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج ١٥، العدد٤، أيار ، ٢٠٠٨م) .

٦- (الجبوري، صالح، الثورة الدستورية في إيران ١٩٠٥ – ١٩١١م، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج ١٦، العدد١١، تشرين الثاني، ٢٠٠٩م)

٧- (الجبوري وآخرون (الجبوري، فراس والسامرائي، أحمد والبياتي، هدى، الفلاح في العهد القاجاري ١٧٩٦ – ١٩٢٥، مجلة سر من رأى للدراسات الإنسانية، ج٣ ، العدد٧٦، (العدد خاص بمؤتمر سامراء العلمي الثاني لكلية التربية بجامعة سامراء) ، حزيران ٢٠٢٣م) .

٨- (الحمدي، صبري، موقف بريطانيا من النشاط الروسي في الخليج العربي خلال القرن التاسع عشر، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد٥٢، ٢٠٠٧م).

٩- (الحمدي، صبري فالح، الاهتمام البريطاني في الخليج العربي ودور برسي كوكس في تطوره حتى عام ١٩١٥، مجلة آداب المستنصرية،العدد٦٨، ٢٠١٥م) .

١٠- (الحميداوي، حيدر عبد الواحد ، المصالح الأمريكية الاقتصادية في إيران خلال عهد رضا شاه بهلوي ١٩٢٥ – ١٩٤١م، مجلة دراسات تاريخية، العدد٢١، كانون الأول ، ٢٠١٦م) .

١١- (الحميداوي والكورجي، محمد رضيوي ويحيى محمد، محاولة الإصلاح الاقتصادي في بلاد فارس ١٩١٠ – ١٩١٢ بعثة ويليام مورغان شوستر الأمريكية، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، العدد١٠، حزيران ، ٢٠٢٢م) .

١٢- (الركابي، كريم طلال، التجارة في البحرين قبل اكتشاف النفط، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد٤٥، ٢٠٠٥م) .

١٣- (الطفيلي والجبوري، الهام وهيثم، شركة الهند الشرقية – البريطانية ودورها التجاري والسياسي في الخليج العربي ١٦٠٠ – ١٨٥٨، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد٤٩، تشرين الأول ، ٢٠٢٠م) .

١٤- (العبادي،فادية جمعة،مشروع تأسيس الاسطول البحري الايراني في الخليج العربي في العهد القاجاري حتى عام ١٩٠٧،مجلة الجامعة العراقية،مج٦٦نالعدد١،آذار ٢٠٢٤) .

١٥- (الفتلاوي، صباح كريم، تطور العلاقات الإيرانية العربية (الخليج العربي أنموذجيا) من منتصف القرن التاسع عشر حتى العرب العالمية الثانية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج ٢٤، العدد٢، حزيران، ٢٠١٧م) .

١٦- (الكرماني والأسدي،احمد قاسم جلاب وهناء عبد الواحد ، دور المقيم البريطاني في الأحواز ١٨٩٧ – ١٩١٤، مجلة آداب البصرة، العدد١٠٥، أيلول٢٠٢٣م) .

١٧- (الموسوي، عبد الله كريم، قبائل البختيارية ودورها السياسي في إيران (١٨٩٦ – ١٩١٨)، رسالة ماجستير، جامعة المثنى، كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم التاريخ،٢٠١٥م) .

١٨- (ثابت وشالوخ، وسام وهزبر، شركة النفط الأنكلو – فارسية ١٩٠٩ – ١٩١٤م، مجلة ديالى، العدد ٢٠، ٢٠٠٨م) .

١٩- (جاسم، إياد كاظم، وليم نوكس دارسي وامتياز النفط في بلاد فارس، مجلة جامعة تكريت للعلوم، مج ٢٠، العدد١، كانون الثاني، ٢٠١٢م) .

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.140-152
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ١٤٠-١٥٢
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٢٠- (عبد، نادية، الموقف البريطاني من التوتر بين والي البصرة العثماني سليمان نظيف وشيخ المحمرة خزعل بن جابر، مجلة دراسات تأريخية، العدد٥٧، ٢٠٢٣م) .

٢١- (سلمان، مؤيد عاصي، خطوط ومحطات التلغراف البريطانية في الخليج العربي ١٨٦٠ – ١٩٠٧م، مجلة أبحاث ميسان، مج ١، العدد٢، ٢٠٠٥م) .

٢٢- (سلمان، مؤيد عاصي، شركة الملاحة البخارية البريطانية الهندية ونشاطها في منطقة الخليج العربي ١٨٥٦ – ١٩١٤م، مجلة أبحاث ميسان، مج ٨، العدد١٧، ٢٠١٢م) .

٢٣- (وسمي وجاسم، رغد باسل واياد ناظم، دور الوكلاء والمقيمين السياسيين في الكويت ١٩٠٤ – ١٩٤٣م، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مج ١، العدد٣، أيلول، ٢٠٢٢م) .

٢٤- (هويدي، عبد الأمير، المنافسة البريطانية الروسية على بلاد فارس ١٨٦٠ – ١٩١٧م، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، مج٣، عدد٦، ٢٠٠٩م) .

رابعاً: **الموسوعات** :

١- (الجاف ، حسن كريم ، موسوعة تاريخ ايران السياسي ، مج ٣ ، ط١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ٢٠٠٨)

خامساً :**المراجع الأجنبية**:

1- (Chen, Li Chiao, British Policy on the Margins and Centre of Iran in the Context Great Power Rivalry 1908 - 1904, PhD thesis, Department of History, Royal Holloway, University of London.2015) .
2- (Behravesh, Maysam, The Formative Years of Anglo-Iranian Relations (1907 - 1953): Colonial Scramble for Iran and Its Political Legacy, Digest of Middle East Studies, Lund University.2012) .
3- (Asfahani, Hadi, Iranian Economy in the Twentieth Century: A Global Perspective, Iranian Studies, volumexx, number x, April.2009) .

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .